الثورة أعادت للتا

■ ..ميناء الحاويات بعدن

■ .. مشروع توسيع مطار عدن

■ .. محطة الكهرباء في لحج

مع حلول شهر اكتوبر ها هو شعبنا يستعد بفرحة غامرة للاحتفال بالعيد الحادي والاربعين لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة التي جاءت امتدادا للثورة السبتمبرية الخالدة .. فلقد قامت ثورة ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م ضد الاستعمار البريطاني الغاشم .. وعلى مدى أربع سنوات ناضل الثوار الأحرار وبسالة وأجبروا الاحتلال البريطاني على الجلاء عن جنوب الوطن في ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م .

وهنا لابدلنا من وقفة بين الماضي والحاضر لتتعرف أجيالنا من خلالها على ما كان يعانيه شعبنا من الاستعمار البغيض .. وكيف أصبح الشعب في ظل الثورة والوحدة ينعم بأعظم المنجزات في كافة مجالات الحياة .. وذلك من خلال هذه اللقاءات مع عدد من الاخوة محافظي المحافظات الذين تحدثوا عن كيف كانت أوضاع المحافظات الجنوبية في عهد الاستعمار وكيف أصبحت أوضاع هذه المحافظات في ظل دولة الوحدة .. وكذا نظرتهم إلى الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر/١٤اكتوبر» في أعيادها الثاني والاربعين والحادي والاربعين .

وكانت حصيلة اللقاءات كالتالي :

متابعة/ رياض شمسان

– د/يحيى الشعيبي

– منصور عبدالجليل

- محافظ عدن:

الثورة اليمنية شكلت نقطة تحول وتغييرا جذريا في حياة الشعب

المستعمر مزق جنوب الوطن إلى مايقارب (٢٢) إمارة ومشيخة ومحمية .. وجعلها تتصارع في بين

محافظ لحج:

الوحدة اليمنية أعادت لثورة ١٤ اكتوبر اعتبارها بالمنجزات التي حققتها

محافظة لحج شهدت مشاريع تنموية وخدمية بتكلفة تتجاوز «١٤,٥» مليار ريال

محافظة عدن

● الاخ الاستاذ الدكتور يحيى الشعيبي .. محافظ عدن :

– شكلت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م والرابع عشر من اكتوبر ١٩٦٣م ،نقطة تحول وتغيير جذري في حياة الشعب اليمني على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ... والانتقال من مرحلة جمود في ظل حكم امامي متسلط واستعماري بغيض حرم الشعب من كافة الحقوق الانسانية والسياسية والاجتماعية والثقافية ومن أبسط مشاريع الخدمات الأساسية والتنموية.

ففي جنوب الوطن كان الاستعمار يتبع سياسته المعروفة بفرق تسد اذ وزع جنوب الوطن إلى مايقارب من ٢٢ إمارة ومشيخة ووضع حدود استعمارية وهمية بين تلك المحميات والامارات وجعلها تتصارع فيما بينها البين واخذ يتعاطى مع ابناء الشعب اليمني على أسس مناطق مجزأة .

وبعد عام واحد من ثورة سبتمبر الأم انطلقت من جبال ردفان ثورة ١٤ اكتوبر ضد المحتل البريطاني لتجبره على الرحيل في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م بعد اربع سنوات من اندلاعها .. ورغم رحيل الاستعمار البريطاني وتوحيد السلطنات المتعددة في جنوب اليمن ،ظل الشعب اليمني يعيش حالة التشطير بسبب الكثير من العوائق الداخلية فضلاً عن العوامل الأخرى المرتبطة بالاوضاع الاقليمية والدولية.

ومع استمرار نضال الشعب اليمني من أجل استعادة وحدته تحقق الحلم العظيم بتلاحم جماهير الشعب مع قيادته السياسية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ،حيث قام فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ذلك اليوم برفع علم الجمهورية اليمنية في مدينة عدن لينتهي بذلك زمن التشطير إلى الأبد .

ولقد اقترن قيام الجمهورية اليمنية باعتماد نهج سياسي قائم على التعددية السياسية والحزبية واحترام الحقوق والحريات لتدخل البلاد مرحلة جديدة من التطور والنهوض السياسي شهدت خلالها الساحة الوطنية حراكا سياسيا واجتماعيا وثقافيا فعالا تمخض عنه ظهور عدد كبير من الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والتكوينات النقابية والمهنية والثقافية والاجتماعية والعلمية .

وعلية فقد شهد مطلع العام ٢٠٠١م حدثا ديمقراطيا يمنيا جديدا أضيف إلى منجزات الوطن في اطار التوجه السياسي لاستكمال البناء المؤسسي للدولة اليمنية الحديثة وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار وادارة الشأن المحلي يمثل في اجراء أول انتخابات للمجالس المحلية في الـ٣٠ من نوفمبر ٢٠٠١م .

ولقد عكس التفاعل الجماهيري والمشاركة الواسعة في تلك الاستحقاقات الانتخابية من قبل المواطنين وعيا كبيرا وحسا حضاريا ديمقراطيا متأصل الجذور لدى أبناء الشعب اليمني .

البرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٤م

أما البرنامج الاستثماري بالمحافظة للعام ٢٠٠٤م فانه يتضمن مائة وثلاثة عشر مشروعاً للسلطة المحلية رصد لها اعتماد سنوي قدره مليارين ونصف المليار ريال من الموارد المحلية والموارد العامة المشتركة والدعم المركزي منها مشاريع جديدة وعددها «٢٨» مشروعا وما تبقى من العدد الاجمالي هي عبارة عن مشاريع مرحلة من العام الماضي اتخذت طابع الاستمرارية في التنفيذ من العام الماضي يتم استكمالها خلال هذا العام وقد بلغت حصة محافظة عدن من الدعم المركزي والموارد العامة المشتركة حوالي مائتين وتسعة وتسعين مليون ريال ، وقد تم اعطاء الاولية في هذا البرنامج على استكمال برنامج التوسيع والصيانة للطرقات الرئيسية والداخلية بالمحافظة حيث حظيت بما نسبته ٨٠٪ تقريبا من اجمالي مخصصات البرنامج فيما خصصت بقية النسبة من الاعتمادات لقطاعات اخرى في مجال تحسين وتطوير الخدمات الصحية والتربوية وغيرها وفيما يتعلق بالنشاط الاستثماري السياحي تبذل جهود من قبل المجلس المحلي في مجال تطوير شواطئ عدن وتحويلها إلى متنفسات عامة بهدف تنشيط السياحة الداخلية حيث بلغ عدد المشاريع الاستثمارية خلال عام ٢٠٠٣م في مجال الصناعة والسياحة والصحة والتعليم والاسماك والخدمات ٢١ مشروعا بكلفة بلغت حوالي ٦,٤٣ مليار ريال منها ١١ مشروعا تم تنفيذها بتكلفة استثمارية قدرها حوالي ٨ مليارات ريال يمني .

تطوير مطار عدن

● وبالنسبة مشاريع تطوير مطار عدن الدولي فإن المطار له تاريخ طويل في حركة الملاحة الجوية العالمية وهو يتميز بموقعه الآمن للاقلاع والهبوط وهو من اقدم المطارات العالمية على مستوى الجزيرة العربية. وقد لقي اهتماما كبيرا من قبل الدولة لازالت الاضرار التي أصابته أثناء حرب عام ١٩٩٤م وتم انجاز العديد من المشاريع لاعادة تأهيل المطار واستعادة الحركة والنشاط فيه.

وهو من ضمن أوليات اهتمامنا كونه الآن لايعمل بطاقته التشغيلية الكاملة بسبب مركزية الرحلات الجوية في مطار صنعاء وهو امر يتم التنسيق بشأنه مع الجهات المعنية في السلطة المركزية حتى يتم الاستفادة الكاملة من الطاقة التشغيلية للمطار خاصة اذا ما نظرنا إلى كثافة الحركة داخل مطار عدن خلال النصف الأول من العام الحالي حيث استقبل المطار ٨٣٤ حركة هبوط واقلاع للنقل الجوي التجاري و٦٢ حركة هبوط كهبوط فني وقد بلغ مجموع القادمين والمغادرين من المطار خلال النصف الأول من العام الجاري ٩٠,٣٢٢ راكبا كما بلغت حركة البضائع الواردة والصادرة «٥٧٤,٢١٣» كيلو جراما .

المنطقة الحرة

● وفيما يتعلق بالمنطقة الحرة فهناك ترتيبات من قبل الدولة لاعادة تنشيط ادارة المنطقة الحرة بعد انتقال ميناء الحاويات بسبب الاختصاص إلى ادارة ميناء عدن وحتى تتفرغ ادارة المنطقة الحرة للمهام المناطة بها في انجاز ما تبقى من مشاريع تطوير المرحلة الثانية والمتمثلة بمشروع قرية البضائع والشحن الجوي ومشروع تطوير المنطقة السياحية ومشروع منطقة الصناعات الثقيلة والبتروكيميائية ومشروع تطوير المنطقة السياحية والمركز التجاري الدولي .

مشاريع جديدة

● بمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة «٢٦سبتمبر/١٤ اكتوبر» قام الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بافتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع الخدمية والتنموية بتكلفة أكثر من مليارين ريال وذلك في مجالات التربية والتعليم والصحة العامة والسكان والثروة السمكية ، والأشغال العامة والطرق ،والتجارة والصناعة ، والتعليم الفني والتدريب المهني ، والكهرباء والمياه والصرف الصحي والشباب والرياضة .

ج لحج

● الاخ العميد منصور عبدالجليل – محافظ لحج:

– في العهد الاستعماري البغيض عانى ابناء لحج الأمرين من الفقر والحرمان من الحرية والتنمية .. حيث كانت محافظة لحج تفتقر للمشاريع الخدمية والتنموية الضرورية في حياة المواطن .. وبعد قيام ثورة ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م وانتصارها وانتزاع الاستقلال يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م كان ابناء لحج يتوقعون ان يتحقق لهم العديد من الانجازات .. ولكن للاسف الشديد ونتيجة للحكم الشمولي وصراعاته المتواصلة على السلطة وما شهدته المحافظات الجنوبية والشرقية في الفترة من عام ١٩٦٧م وحتى عام ١٩٩٠م في أحداث وصراعات وظلم وفقر وقهر للشعب في عموم المحافظات .. ظلت كافة المحافظات الجنوبية والشرقية ومنها محافظة لحج تعاني من الحرمان من الحرية والتنمية ولم تشهد اي مشاريع خدمية وتنموية ..

وعندما تم اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وعلى مدى ١٤ عاما مضت شهدت كافة المحافظات الجنوبية والشرقية في ظل قيادة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أعظم الانجازات الوطنية في كافة مجالات الحياة ومازالت الانجازات تتواصل في اقامة المشاريع التنموية والخدمية وفي ظل النهج الديمقراطي الرائد الذي ينعم به شعبنا في كل أرجاء الوطن اليمني وقد شهدت محافظة لحج انجاز «٤٠١» مشروع بتكلفة تقدر بأكثر من «١١» مليار ريال .

فخر واعتزاز

ان الثورة اليمنية الخالدة «٢٦سبتمبر/١٤اكتوبر» دكت معاقل الامامة الكهنوتية وطردت الاستعمار الغاشم إلى الابد ولذا فان نظرتي للثورة في أعيادها الثاني والاربعين والحادي والاربعين .. هي نظرة فخر واعتزاز .. وخاصة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الاخ علي عبدالله صالح الذي شهد الوطن اليمني في عهده الميمون أعظم التحولات التاريخية .. والنقلات النوعية في شتى مناحي الحياة وذلك على الصعيدين الداخلي والخارجي وأصبحت اليمن تحتل مكانة مرموقة في كافة المحافل العربية والدولية التي تشيد بما حققته اليمن من منجزات تنموية عظيمة .. وممارسة ديمقراطية متميزة .

وأود ان اؤكد هنا بانه لولا قيام الثورة السبتمبرية لما قامت ثورة ١٤ اكتوبر .. وهكذا وفي ظل الوحدة اليمنية وقيادة الرئيس القائد الرمز علي عبدالله صالح أعيد الاعتبار لثورة ١٤ أكتوبر من خلال تعويضها كل ما حرمت من تحقيقه في الفترة من «٦٧-٩٠» .

مشاريع جديدة

● وعلى درب البناء الوطني تشهد محافظة لحج الكثير من المشاريع التنموية في مختلف المجالات .. فبمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة قام الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في اوائل شهر اكتوبر الجاري بافتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع خدمية وتنموية بلغت تكلفتها «ثلاثة مليارات ونصف المليار» ريال في مجالات التربية والتعليم والصحة أوالسكان والثقافة والسياحة والشباب والرياضة والطرقات والاتصالات .

وهكذا اصبحت محافظة لحج تشهد قفزات نوعية في مختلف مناحي الحياة وبمناسبة احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة أنتهز هذه الفرصة بالأصالة عن نفسي ونيابة عن الأخوة المسؤولين في المحافظة وكافة ابناء محافظة لحج ان أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والاخوة رؤساء واعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى وكافة ابناء شعبنا اليمني وقواته المسلحة والأمن ..

متمنين لليمن المزيد من الخير والتقدم والاستقرار والازدهار .

القطاع	مشاريع الافتتا
– التربية والتعليم	١٧مشروعا
– الصحة والسكان	٣ مشاريع
– المياه والبيئة	٩ مشاريع
– الزراعة والري	٣ مشاريع
– الطرقات	٢ مشاريع
– تحسين المدن	..
– الادارة المحلية	١ مشروع
– الشباب والرياضة	١ مشروع
– الاتصالات	٢ مشروع
– الشؤون الاجتماعية	
– الكهرباء	